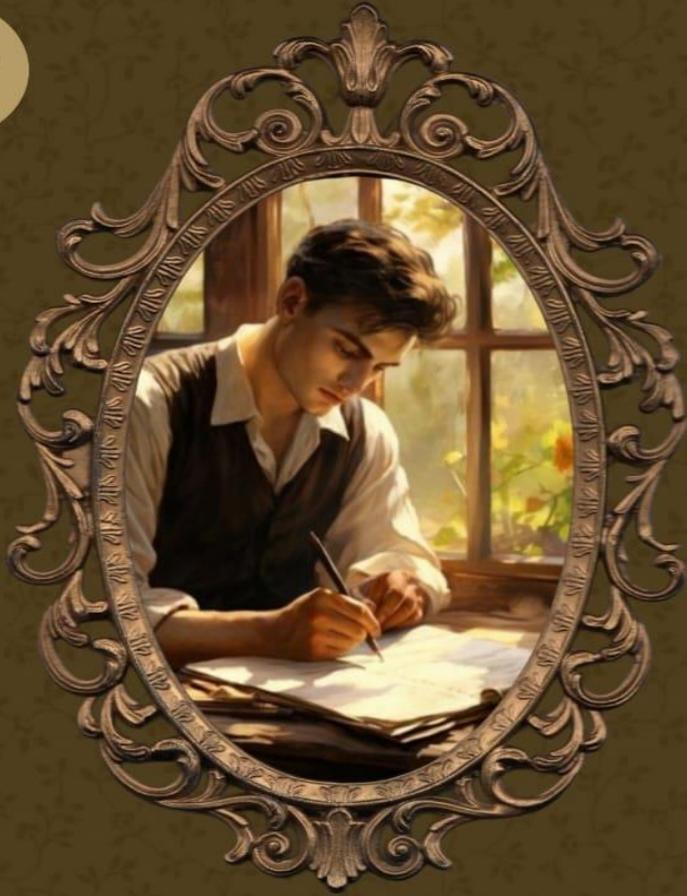


# أرقام صغيرة

محوط



الكاتبة / داليا محمد

لقد كسرهما وخان عهده وكان وده مَكذوبًا لكنها لازالت تتحدث عنه  
كأنه أفضل شخص مر بحياتها.

ك.داليا محمد/بونيتا

وكل شوارع مدينتي هادئة إلا عقلي، به أصوات تُخاطبني كأني  
أنا عدوًا لي ولم أملك سلاحًا، فقط تهزمني نفسي وهواجسي  
وصوت أفكاري.

ك.داليا محمد /بونيتا

كان عليك الرحيل مُذ البداية لكنك انتظرت مُعجزة، وأنت من أخلق  
الود وفاض به الشُور .

ك.داليا محمد/ بونيتا

فلا أنى أستطيع البوح بما يؤلمنى ولكنى أجد الصمت، فماذا  
يُجدي الحديث ولا يزال القلب مُتألماً

ك.داليا محمد/ بونيتا

ويُفيض قلبى بألم مُريع وتندرف دموعي مُتناثرة كأمطار ديسمبر .

ك. داليا محمد/ بونيتا

وتساقطت أحلامي كأوراق الخريف، وأنتهى السبيل بالوصول لجزء  
من أمالي وكل ما تمنيته وراء تحقيق ذلك الحلم أصبح بمثابة  
سكين حاد يُجرح

ك.داليا محمد/ بونيتا

ولقد خذلت نفسي؛ وخسرت الكثير ومرت بي أوجاع لم أتشافى  
منها عنوة أريد أن أضع قلبي في مكان بعيد يُصعب الوصول إليه  
حتى أنا كي لا تتكرر بي تلك الخيبات مرة ثانية.

ك.داليا محمد/ بونيتا

كان الله في عون روح لم تلتقى بروحًا أخرى تتشبث بها  
وكان الله في عون كل من ليس لهم صديق وقت حزنهم الضئيل.

ك.داليا محمد/ بونيتا

أهلكتني هواجس الذكريات التي لاجدوى منها سوى أن يود  
الإنسان الفرار من نفسه.

ك.داليا محمد/ بونيتا

وكتمت مافي القلب إلى إن فاضت دموعي كالغيثاء.

ك.داليا محمد/ بونيتا

أحتاج التحدُّث مع نفسي كثيرًا حتى يَمِلَ الكلام مني ويجف الحبر  
وتمتلئ جميع الأوراق  
قد أرهقت ولم أجد لي ملجأً أختبئ به  
قد خاننتي جميع الشوارع والطرقات حتى أحلامى تَبَخرت أمام  
عيناى ولم أرى منها سوى رماد يطير فى السماء  
وقفت أنظر إلى حياتى وكأنها مسرح سينمائى حزين أشاهد فى  
صمت وبقلبى صرخات عالية متتالية وظهرت فى ملامحى علامات  
التعجُّب والفرع.

ك.داليا محمد / بونيتا

أشعرُ تمامًا بما أنت عليه الآن يا عزيزي

وبما تعاني به من ساحه حرب بعقلك ولم تَسنح لك فرصة بأن

تبكى فرفقًا بنفسك ولو قليلًا

خُذ هُدنة من الحياة وتضرع إلى الله ولا تَكشِف إنكسارك وضعفك

للِبشر

وثق بأن نهاية المطاف ستسعد كثيرًا

وتنتظرك حياة جميلة أكثر مما كان يُخيل لك

ك.داليا محمد/ بونيتا

أود لو أنني أعانقك وأخبرك كيف ساء حالي بعدك يا كُـل حالي.

ك.داليا محمد/ بونيتا

كان دائماً يُرافقني كالظل حتى أنطوت الأيام وفارقني وأفقدني  
إيماني بفكرة الأبدية.

ك.داليا محمد/ بونيتا

فؤادي يئن وقلبي يُراق كان علينا الفراق إلزاماً أم هي حياة

ك.داليا محمد/ بونيتا

ليت كانت مُرافقتك لي كخيالاً وليس حلم ينتهى بي على صرخة  
روح.

ك.داليا محمد/ بونيتا

ياليت كان فراق الأحبة مثل كذبة فى شهر إبريل، ولا يتفارق  
المتحابان نُطفة

ك.داليا محمد/ بونيتا

جروح باطنة على قلب جميل أي شىء ينكأه حتى النبض.

ك.داليا محمد/ بونيتا

ومازل يُعانى من فرط الخُذْلان كَ مَرِيض سَرَق الطَّبِيب دمه عندما  
لجأ إليه ليضمدُ جروحَه.

ك.داليا محمد/ بونيتا

ماعدت صغيراً ولكننى ركضت بقلبي نحو الحياة التى تتصف  
بالفراق والألم والحُزن وأتتى الخيبات دُفعةً واحدة

ك.داليا محمد/ بونيتا

لم أستطع إطالة النظر في عينيه الخبيثتان، كادت ان تمزق  
شرايين القلب من فرط الخُذلان والعلة التي صابتني.

ك.داليا محمد/بونيتا.

أن تغدو وحيدًا أفضل من أنك تغدو برفقة شعب لا يهتمه أمرك ولا  
أحدًا مُلهمًا لك

ك.داليا محمد/بونيتا.

وماذا عن شخص عالِقًا بالمنتصف ليس له وجهة لإكمال السير  
وليس له ملجأ للرجوع

ك.داليا محمد/بونيتا.

الأنكثام فى روجى لم يكف عن التبارى، حرى محاض الدنيا

تُحررنى

ك.داليا محمد/بونيتا.

يئن قلبى بكثرة ما ألد وأكن من سقيم.

ك. داليا محمد|بونيتا.

مُدنفة الكلمات التى تستهينوا بها ولاحتسبوا قدرها.

ك. داليا محمد |بونيتا.

فلا تلتفت لمثالب أخاك وكُن ذلق اللسان، كريم الأخلاق.

ك.داليا محمد |بونيتا.

أمنح الفرصة لِنفسك ولا تنتظرها، وأنكب فيما تُخطط له

ك.داليا محمد/ بونيتا.

صرتُ على الدرب مُفعمًا بالأمل، فأغرورقت عيني لأظفاري بما

أتمناه وأسعى له

ك.داليا محمد/بونيتا.

يا عازف الناي تمهل، جروحي لم تندمل بعد، وعقلي لم يُنسى

سُدى

ك/داليا محمد || بونيتا.

أريد الأنعماس فى فضاء العالم، أريد أن أشفى، أن أكن هاديًا وأن  
لا أبكي

ك.داليا محمد/بونيتا.

وقد جئتك مُنكسرًا، باكياً، أشكو لك من مرارة خذلى وجراحي من  
الحياة؛ فخذلتنى وكسرت ماتبقى منى

ك.داليا محمد/بونيتا.

وأتانى فقد الأعرء من حيثُ لا أعلم، أيلام المرء على قلبه ؟

ك.داليا محمد/بونيتا.

وَجَعَلْتَ أَمْلِي بِكَ فِي سُبُلِ السَّرَابِ

وَبَاتَ الْجَرْحَ يُؤَلِّمُنِي وَيُشَقِّقُنِي، وَضَعْتَ قَلْبِي بَيْنَ يَدَاكَ وَأَبْلَيْتُنِي فِيهِ

فَأَيُّ حُبًّا هَذَا !

قَتَلْتَنِي عَمْدًا بِسَهْمِ الْحُبِّ الَّذِي قَذَفْتَهُ بِقَلْبِي وَأَنْتَ تَعْلَمُ

وَتَعْلَمُ أَنَّي لَا أَجِيدُ شَيْئًا إِلَّا إِحْتَوَاكَ بِهِ

لَمْ أَعُدْ أَكْثَرْتُ لَخُدْلَانِكَ اللَّئِيمِ

وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَى نَفْسِي مِنْ أَنْ أَخْذَلَهَا فَهَذَا أَكْثَرَ مَا يُهْمُنِي الْآنَ

وَلَيْسَ كَسَابِقِ الْعَهْدِ أَهَابٌ وَعُودِ النَّاسِ

ك.داليا محمد/بونيتا.

رقيق كالفراشة حينما ألقاه أشعر وكأننى أطيّر بلا أجنحه وبلا قيود

ك.داليا محمد/بونيتا.

والعين للعين قصيدة، والروح للروح ملاذ، ويظل هو الأمان لي

ك.داليا محمد/بونيتا.

وعيناك الناعستان تؤبد قلبى لك الآف السنوات

ك.داليا محمد/بونيتا

أود لو أنني ألقى بروحي إليه فالنفس إليه تؤوب، والقلب به  
يُطيب

ك.داليا محمد/بونيتا.

أمضِ في حياتك ولا تكثرِ سئُظفر بما حلت مادمت تسعى

ك.داليا محمد/بونيتا.

هَجرك ألم لم يُطيب إلا باللقاء، ف متى الشفاء؛ أي متى لقاءنا

ك/داليا محمد || بونيتا

تحشدت أيامى بذاكره فأسبل دمعي من هجره

ك.داليا محمد/بونيتا.

لايعنيني كيف حالك وماذا بك لاتعنيني أنت وما يُعنيك

ك.داليا محمد/بونيتا.

وكل سُبُل الوصال إليك مُنعدمة كقلبي الذي أحبك، وعهدك الذي  
به أمنت

ك/داليا محمد || بونيتا

لم يَكُن حَبِيبًا وَحَسَبَ كَانِ جِزْءًا مِنْ رُوحِي وَقَدْ بَتَرَ

ك.داليا محمد|بونيتا

أَجْلَسَ فِي زَاوِيَةِ عُرْفَتِي مُضْطَرِبًا أَوْدَعَ أَحْلَامِي وَأَمَالِي وَجِزْءًا مِنْ

قَلْبِي تَمَنَى يَوْمًا شَيْئًا وَلَمْ يَكُنْ.

ك.داليا محمد||بونيتا

وَكَانَتْ مُشْكَلَتِي دَائِمًا تَكْمُنُ فِي أَنْفِي جَعَلَتْ الْحَلْمَ فِي مَخِيلَتِي

وَكَأَنَّهُ حَقِيقَةٌ وَبَعْدَمَا رَأَيْتُ وَقَعِي انْفَطَرَ قَلْبِي.

ك.داليا محمد||بونيتا.

هناك كلمات مدفونة في حلقى لا أستطع التفوه بها عنوة وفي  
ثنايا ضلوعي يكتمل سيناريو كسر الروح وليس بإمكانى أن أصفه  
وسط كلماتي العشوائية أو أنى أكتبه بنفسى.

ك.داليا محمد|بونيتا

لكل قلب أهلكته الندوب والعلامات

الهرج بالهجر والنسيان بالنسيان

ها هم أذووك وتركوا ألمًا بقلبك وإذا نسيت فالله لا ينسى

أدرك يا عزيزي بأن إحساس الهوان أصعب من الخذلان

فصبرًا وربك الله لم يخذلك

أربط على قلبك بالقرآن وأستشعر رحمة ربك وأبتسم.

ك.داليا محمد/ بونيتا

أفتقدك كل صباح وبشدة

أفتقدك مع كلمة (صباح الخير)

مع مُشاركتك لى فى الموسيقى وتبادل الأحاديث

مع اختيار الكُتب والروايات

ولاتزال هنا فى أعماق الوتين والشوق فى كَبدي كاد أن يمُزقنى

ومازال قلبى ينطق بحروف أسمك وتليه نبضة مكتومة وصرخة

روح صامته

لازالت يداي ترتعش وهى خالية منك

أفتقدك حتى فى بدايات تشرين وأفتقدك أبد العُمر.

ك.داليا محمد/ بونيتا

أود لو أننى أمن من روعتى، أو أننى أهدأ لألتقط أنفاسي قليلاً

ك.داليا محمد/ بونيتا

## أرقام صغيرة



وجعلت أملى بك في سُبُل السراب  
وبات الجرح يولني ويُشقيني، وضعت قلبي بين يديك وأبليتني فيه فأى حُبا هذا !  
فتلتني عمرا بسهم الحب الذي قذفته بقلبي وأنت تعلم  
وتعلم أنني لا أجيد شيئا إلا احتوائك به  
لم اغد أكثر من لئلا نك النسيم  
ولكن أفضى على نفسي من أن أخذها فربما أكثر ما فهمني الآن وليس كسابق العهد  
أهَاب وعود الناس

### الكاتبة / داليا محمد

شاعرة\_ حاصلة على الاوسكارف الكتابة، حاصلة على كورس  
علم النفس والتأثير ومولجيا وعلم التاريخ والصحافة  
مدربة في تيمات للكتابة  
لها حوارات صحفية في جريدة صحوة الأدب وجريدة ياقوت



NOFAL DESIGN

Eng /BasmalaNofal



الطبعة الأولى: ٢٠١٩م